المركز العراقي لتأهيل الشباب في المثنى

نواة لخلق شباب متعلم يضع مصلحة الوطن في اولوياته

المثنى/عدنان سمير

ليست مهمة يسيرة تلكم رعاية واحتضان الشباب في هذا الظرف. فهي من المهمات ذات القيمة الاجتماعية والعلمية والاقتصادية بالغة الأهمية. حيث ان الشباب من الشرائح التي تشكل مفصلاً حيوياً في جسد المجتمع بل انه صورة المستقبل الذي يريده المجتمع والدولة. فإذا ما كانت الاتجاهات صحيحة، فان مستقبل ذلك البلد يرتبط برعاية الشباب ونمو الافكار والرؤى التي تبذر في عقل وروحية الشباب.

استحدث قبل شهرين

وفي محافظة المثنى افتتح المركز العراقي لتأهيل الشباب. وأكد مدير المركز السيد رياض رحيم طعيمة ان المركز الذي انشئ بدعم من القوات الهولندية يتالف من كادر تدريسي وباحث اجتماعي ومدرسة وباحثة نفسية، اما طبيعة عمل هذا المركز والذي ابتدأ الدوام فيه قبل شهرين تقريباً، يستقبل الشباب الذين حرموا من الدراسة أو الذين لم يتمكنوا من اكمال دراستهم من البنين والبنات وبشرط ان لا يكونوا منتمين حالياً إلى احدى المدارس ولا يحق لهم الرجوع إلى المدارس النظامية التابعة لمديرية التربية. لكي نمنحهم الفرصة في اكمال دراستهم ونحاول تذليل جميع العقبات التي قد تقف في طريق مستقبلهم فضلاً عن السعي إلى انتشالهم من ظلمة الجهل ومن التسكع في الشوارع ومحاولة احتضانهم ورعايتهم كي لاينجرفوا في التيارات المشبوهة. أو يكونوا لقمة سائغة للمتصيدين في الماء العكر. وغلق الباب على مثل هؤلاء الاشرار حتى لا يتمكنوا من استخدام شبابنا في تأدية اعمالهم التخريبية وأضاف انه من المفرح والمحزن في آن واحد اننا عندما اعلنا عن بدء استقبال الشباب وجدنا الاعداد الهائلة من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦-١٨ سنة يتوافدون علينا لتعلم القراءة والكتابة وتعلم اللغة الانكليزية ومحو أمية الحاسوب حتى بلغ العدد (١٥٠) شاباً. ولعدم توفر المكان المناسب لم نقبل سوى ٥٠ طالباً.

في تموز تنتهي المهمة

وأشار إلى اننا لمسنا لدى المتقدمين الرغبة الشديدة في اكمال دراستهم. وانه لمن المحزن ان يظل عدد كبير من الشباب خارج المركز لاسباب ممكن معالجتها لو اهتم المسؤولون في المحافظة بالمركز.

ومضى إلى القول ان رعاية القوات الهولندية للمركز ستنتهي في الشهر السابع. مما يضعنا في موقف صعب للغاية بسبب عدم توفر الامكانيات المادية التي تؤهلنا لأدامة عمل المركز ورعاية الشباب. ففي هذه المحافظة ليست هناك جهة حكومية أو حزبية أو انسانية مدت لنا يد العون والرعاية على طبيعة عمل المركز والجهود التي بذلت لرعاية الشباب. فنحن لدينا الامكانيات والرغبة الجامحة لزيادة العدد وتطوير طاقاتهم وقابلياتهم في مختلف الجوانب العلمية التي تمكنهم من ممارسة الاعمال الصحيحة في المجتمع وسلوك الدرب الصائب لبناء شريحة مهمة.

برنامج تدريبي للمنظمات غير الحكومية في اعداد الميزانية

بغداد/حميد طارش الساعدي

عقد الاجتماع الدوري للمنظمات غير الحكومية في قصر المؤتمرات ببغداد وابتدأ اولاً بالبرنامج التدريبي للمنظمات غير الحكومية والذي تضمن كيفية اعداد ميزانية المنظمة واشارت القائمة على التدريب (السيدة ايناس) من مكتب المنظمات غير الحكومية إلى ضرورة تقسيم الميزانية إلى عناصرها المتمثلة بأجور العاملين في الجمعية، وبدلات ايجار المكان والمنتفعات مثل استئجار المكاتب واجور الكهرباء والماء والتدفئة، وثمن كلفة المعدات والادوات المكتبية، وكلفة الملحقات والنقل والتأمين والضرائب، وكلفة الهاتف والبريد والفاكس، وكلفة أجور النقل لأعضاء الجمعية وهم يمارسون نشاطات الجمعية، وكلفة الخدمات التعاقدية مثل الترجمة والتدقيق المحاسبي والاستشارة القانونية والخدمات الحسابية، وكلفة المنافع والضرائب المخصصات مثل التأمين الصحي والتأمين على الحياة والضمان الاجتماعي، وتأمين الإعاقة، والكلف المباشرة الأخرى التي تتضمن العناصر الكبيرة مثل الاجتماعات والمؤتمرات وايجار القاعات وثمن المأكولات خلال المؤتمرات وثمن الخدمات المرئية والمسموعة.

الحصول على المنح

وتحدثت عن كيفية الوصول إلى الجهات المانحة والنجاح في الحصول على المنح اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة وذلك عبر تحديدات تتمثل في اهمية الاهداف والقضايا العينية للمشروع وهل هي من الاهداف العامة للجمعية وهل الطاقم الذي سيشرف على تطبيق المشروع مؤهلاً لذلك وكم من الاشخاص سيستفيدون من المشروع واين يقع المشروع في سلم الافضليات وهل تتقاطع اهداف الجمعية مع اهداف المانح وما هو رصيد الجمعية وماذا فعلت حتى الآن وما هو مستوى شراكة الاهالي في المشروع والنتائج المتوقعة من المشروع وفوائده وجدواه ولماذا وقع الاختيار على هذا المشروع ومن سيضمن بقاء المنفعة من المشروع للناس بعد انتهاء الدعم؟

واشير في الاجتماع إلى مؤتمر عمان للمنظمات غير الحكومية مع الجهات الدولية المانحة والذي شاركت فيه مجموعة من المنظمات غير الحكومية العراقية لوحظ عدم التهيؤ الفعال لهذا المؤتمر والذي تمثل بعدم تحديد الهدف بدقة من المشروع أو اختيار مشروع مغاير لاهداف ونشاط المنظمة أو الاتصال بمانح يدعم البيئة من قبل منظمة تعنى بالشباب. أو عدم أصطحاب مترجم خاص للمنظمة لنقل وجهة النظر وما مطلوب بدقة. ويذكر ان المنظمات التي شاركت في المؤتمر تحملت نفقات السفر وغيرها من التكاليف وهنا اعلنت (السيدة ابتسام) من مكتب المنظمات غير الحكومية عن مشروع مساعدة المنظمات في النقل عن طريق تخفيض أجور النقل ويمكن للمنظمات الاتصال بالمشروع للاستفادة منه وعلى العنوان التالي.

Email,Cels@airserv.orgأو هاتف عراقنا ٠٧٩٠١٩٠٨٩٢٧-٩٦٤ .

أو عن طريق الاتصال بمكتب المنظمات غير الحكومية في قصر المؤتمرات لمزيد من الاستفسارات، خاصة والمنظمات غير الحكومية على موعد قريب من عقد مؤتمرين مع الجهات المانحة احدهما في قطر والآخر في كردستان العراق.

جمعية الهلال الاحمر العراقية /فرع الانبار

تشكيل فرق عمل لمعالجة مخلفات الحرب بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني

الانبار/ المدى

لقد كان نشاط متطوعي جمعية الهلال الاحمر العراقية في الانبار خلال فترة الحرب وماتلاها نشاطاً متميزاً من خلال التواجد في موقع الحدث لاخلاء القتلى واجراء الاسعافات الاولية ونقل المصابين إلى المستشفيات وبتنسيق تام مع دائرة الصحة ومؤسساتها ومديرية الدفاع المدني.

وتصاعدت هذه النشاطات ما بعد الحرب لتهيئة وتدريب المتطوعين لمعالجة مخالفاتها غير المنفلقة وانقاذ ارواح عشرات الاطفال من شر يمكن ان يكون داخل لعبة جميلة أو مترصداً في زاوية شارع أو مختبئاً تحت رمال الصحراء أو مجاهراً بوجوده من خلال مخلفات الجيش..

مكاتب في الاقضية المهمة

(المدى) زارت جمعية الهلال الأحمر العراقية فرع الانبار والتقت السيد اريان عبد الوهاب مدير الفرع الذي قال عن بعض انشطة الجمعية.. بعد توقف العمليات العسكرية لقوات التحالف وجدنا انفسنا امام مسؤولية جديدة من المخلفات منها قذائف منفلقة وغير منفلقة واسلحة متوسطة وثقيلة في المزارع وقرب المساكن والمعامل وحتى في الصحراء مما عرض المواطنين إلى خسائر كبيرة بالارواح والممتلكات فاقت ضعف الخسائر اثناء العمليات وذلك ناتج عن حجم المخلفات الكثيرة وجهل المواطنين بها ولعب الاطفال بقربها حيث سارعنا إلى تشكيل مجاميع وفرق عمل انتشرت في ارجاء المحافظة وفق خطة وخرائط محددة بها اماكن المخلفات وتأثيرها وتوعية المواطنين لعدم التقرب منها والتعاون مع الدفاع المدني لابطال مفعولها..ونظراً لسعة المحافظة وتباعد وحداتها الإدارية فقد بادر فرعنا إلى فتح مكاتب له في الاقضية المهمة وهي (الفلوجة، وهيت، والقائم، وعنه، وراوة) لتسهيل مهمة اداء الواجب لمتطوعينا وسرعة الوصول إلى مكان الحدث كما ان هذه المكاتب واجهت زخماً كبيراً من المتطوعين وان تواجد فرقنا وخيمهم هي حالة اطمئنان لجميع افراد المجتمع..

واستحدثنا يوماً لادامة الصلة (٢٣ من كل شهر) وهو يوم يلتقي فيه المتطوعون في الاقسام والفرق واللجان المختلفة لتأشير الايجابيات وتطوير الفعاليات والاطلاع على الآراء لبناء اسس انطلاق لعمل انساني جديد بعد تذليل كافة الصعوبات..

ايصال المساعدات عبر النهر

وأضاف السيد مدير فرع الجمعية انه وفي الايام الصعبة والحرجة لاحداث الفلوجة.. لم يكن امام متطوعينا إلا استخدام نهر الفرات وعبر الزوارق لايصال المواد الغذائية والطبية التي تبرع بها المواطنون والجمعيات إلى المدينة ومن بين ذلك (٤٠٠) قنينة دم إلى المستشفيات الميدانية كما اننا نقوم وبالتعاون مع دائرة صحة الانبار بتسيير قوافل صحية إلى القرى النائية وبمشاركة عدد كبير من الاختصاصيين لفحص ومعالجة سكان هذه المناطق وطلبة المدارس فيها وهذه القوافل مستمرة مضافاً إليها المشاركة الفاعلة في الحملات الوطنية للتلقيحات.

التحري عن المحتجزين

ويضم فرع الجمعية في الانبار قسماً للبحث والتحري عن المفقودين والمحتجزين لدى قوات التحالف ويبذل هذا القسم جهداً مثابراً من اجل ادامة الصلة بين الاسرى والمحتجزين وعوائلهم وذويهم من خلال نقل الرسائل فيما بينهم كما يتم البحث عن المفقودين الذين لا يعرف مصيرهم ومن بعض هذه الجهود ايصال أكثر من (٢٠٠) بطاقة من المحتجزين لدى القوات الأمريكية إلى عوائلهم خلال شهر واحد و(١٢) رسالة من المدنيين خارج العراق و(٢٠) رسالة من المحتجزين في ام قصر ونحن متواصلون مع مواطنينا من اجل البحث والتحري عن الاسرى والمحتجزين والمفقودين وبث الطمأنينة في نفوس عوائلهم..

دورات للاسعافات الاولية

واختتم السيد اريان عبد الوهاب مدير جمعية الاهلال الاحمر العراقية فرع الانبار حديثه معنا بالتأكيد على دورات الاسعافات الاولية المتواصلة في اغلب مدن المحافظة بالتنسيق مع المؤسسات الصحية والدورات التنشيطية في فرع الجمعية لناشري التثقيف الصحي يتلقى المشاركون فيها محاضرات في اعادة المعلومات.. كما يستمر قسم الاعلام والنشر في القاء المحاضرات وبمعدل اربعة محاضرات شهرياً يختار لاثنين منها احد مدن المحافظة وكانت نسبة حضورها عالية جداً تجاوزت الـ(٢٥٠٠) مواطن ومواطنة.. مشيراً إلى بعض الانشطة الأخرى التي تخدم مسيرة الجمعية ومنها اختيار المتطوع المتميز واصدقاء الهلال والطفل اليتيم الذي يحظى برعاية خاصة ونادي الحاسوب لاقامة الدورات التطويرية لمختلف النظم وباقبال كبير من متطوعي الجمعية ودوائر المحافظة.

المطران جبرائيل كساب رئيس اساقفة البصرة:

وزعنا مساعدات طبية على اغلب مستشفيات البصرة ورعاية خاصة للاطفال من كل الديانات

البصرة/ قاسم علوان

بعد التفجيرات التي تعرضت لها مدينة البصرة وراح ضحيتها ما يقارب ٥٩ شهيداً من المدنيين الابرياء بينهم عدد من الطالبات و٩ شهداء من رجال الشرطة، اضافة الى اكثر من ٢٠٠ جريح، ازدحمت بهم مستشفيات البصرة وردهاتها وفي ظل ازمة شحة الادوية والمستلزمات الطبية التي تعاني منها جميع مستشفيات البلاد في الوقت الحاضر، توجهت الانظار في البصرة الى الدور الفاعل والمؤثر لرئاسة ابرشية طائفة الكلدان الكاثوليك في البصرة، لتقديمهم مساعدات طبية كبيرة الى اغلب مستشفيات المدينة التي استقبلت المصابين، اضافة الى حركة قداسة المطران جبرائيل كساب راعي الطائفة وزياراته المتكررة الى الجرحى. فقد قدمت الكنيسة اكثر من خمس آلاف طن ادوية مختلفة و ٧٠٠ بطانية وتقريباً ٦٠٠٠ طن مواد غذائية متنوعة، كما زودت بعض المستشفيات بأسرة وزودت مصرف الدم بالمدينة بأجهزة فحص وتحليل قدمت من الجمعية النمساوية العربية من خلال الكنيسة. كما اصدرت الكنيسة بياناً يشجب تلك الاعتداءات الارهابية ودعت الى تعزيز الوحدة الوطنية والتآلف بين جميع الاديان والطوائف.

معالجة سرطانات الأطفال

وترعى الكنيسة ايضاً قسماً خاصاً في مستشفى (ابن غزوان الخاص بالولادة والاطفال) لمعالجة سرطانات الاطفال وتقدم لهذا القسم رعاية متكاملة وهو تقريباً يتبع الكنيسة في كل امور. وبمناسبة الدور الفاعل لهذه الكنيسة آثرنا ان نلتقي بقداسة المطران جبرائيل كساب رئيس اساقفة البصرة والذي يحظى بمكانة خاصة من لدن قداسة البابا والفاتيكان اصلاً لوقوع ضريح سيدنا ابراهيم (عليه السلام) ابي الانبياء ضمن منطقة (أي المحافظات الجنوبية العراقية) رعاية ابرشيته وذلك في اور في الناصرية حسب ماعرفنا ذلك من احد رعايا كنيسته. وقد عرف عن هذه الكنيسة ايضاً منذ سنوات الحصار السابقة والعديدة توزيعها للادوية والمساعدات الانسانية المختلفة للجميع بغض النظر عن دينهم او طائفتهم. رحب بنا قداسة المطران وبجريدة (المدى) بشكل خاص ترحيباً كبيراً قلنا له نحن نكبر فيكم وكنيستكم هذا الدور الانساني وفي هذه الفترة بالغة الحساسية، اجابنا قائلاً: نحن نؤدي دورنا الوطني فقط، ولدينا مشاريع اخرى طموحة كثيرة تصب في هذا المجال وفي هذه الكنيسة بالذات ليس لأبناء طائفتنا فقط بل لجميع اهل البصرة. يقول لدينا روضة اطفال في مجمع الكنيسة هذا فيها ٢٦٠ طالباً فقط منهم ٤٠ طالباً مسيحياً والبقية ابناء اخوتنا المسلمين، وقد حدث مرة وسأل القائم على توزيع الادوية في الصيدلية التابعة لهذه الكنيسة والتي توزع الادوية مجاناً ثلاثة ايام في الاسبوع واحداً عن دينه، فتعرض لتوبيخ شديد من قبل القس.

معهد لتعليم الحاسوب

كما ان في كنيستنا معهد لتعلم الكومبيوتر يستقبل الطلبة في دورات تمتد لشهرين مجاناً لتعليم اساسيات الكومبيوتر كما نقدم مساعدات غذائية دورية وبشكل منتظم لرعايا الكنيسة اضافة لأربعة مساجد في البصرة ونقدم مثلها لجميع العوائل المحيطة بالكنيسة او بكنائس طائفتنا الاخرى من جميع الديانات والطوائف. ولا يفوتنا ان نذكر بأن مدينة البصرة يمكن ان تنفرد (والكلام ما زال للمطران) بتجاور مساجدها مع كنائسها في اكثر من مكان كما هو الحال مع كنيستنا هذه. وعند استفسارنا عن مصادر هذه الادوية التي تزدحم بها اكثر من غرفة في الكنيسة اجابنا: هناك تبرعات تصلنا من اماكن عديدة من العالم كما اننا نشتري ادوية اخرى من المذاخر الاهلية واحياناً نشتري بعض الادوية من السوق السوداء، قلنا له مازحين وبشكل (استفزازي) ان هذه الرعاية بالاصل هي لرعاية ابناء الطائفة المسيحية، اجابنا: ان المشمولين بهذه الرعاية ٧٠ بالمائة منهم من المسلمين والبقية فقط للمسيحيين . كما تقدم الكنيسة رواتب منتظمة لايتام مسجلين لديها، وهذا الاجراء عمل به بعد الحرب الاخيرة لأن صدام كان يمنع ذلك قبل ذلك. سألناه: هل لديكم مشاريع اخرى قيد الانشاء؟ اجاب: نعم نحن بصدد انشاء مدرسة ابتدائية لتستوعب الاطفال بعد انهائهم لمرحلة الروضة، لا يفوتنا ان نشير الى ان روضة الاطفال الموجودة في الكنيسة تمنح اولئك الاطفال وجبة فطور متكاملة مجانية. هذه المشاريع الطموحة كلها يزدحم بها المكان المقدس الذي يشغل حيزاً متواضعاً من شارع الاستقلال في العشار.

ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في بابل:

تعدد الاطياف السياسية والقوميات يقوي العراق في اطار نظام فيدرالي ديمقراطي لا مركزي

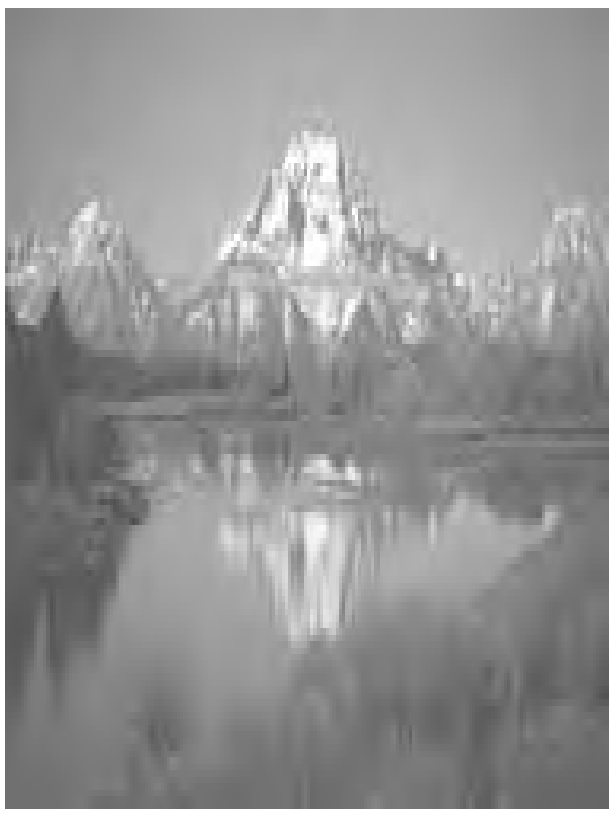

بابل/ علي المالكي

التقت المدى بالسيد عادل عز الدين ممثل الاتحاد الوطني الكوردستاني في بابل بمقر الاتحاد في الحلة بهدف تعريف القراء بالاحزاب والحركات السياسية المتواجدة في محافظة بابل والتي بلغ عددها ما يقرب من (١٧-٢٠) حزباً وحركة سياسية، وهي ظاهرة صحية من ظواهر المجتمع المدني العراقي، وتساهم المنظمات السياسية في اعادة تشكيل المجتمع العراقي وحل المشاكل التي يعاني منها المواطنون بالتنسيق فيما بينها من خلال لجنة التنسيق الوطني ومع إدارة المحافظة.

العمل يجسد الشعار

السيد عادل عز الدين في البداية تحدث عن تاريخ الاتحاد فقال (تأسس الاتحاد الوطني الكوردستاني في ١/ حزيران /١٩٧٥ بعد ان كادت الحركة الكردية تصل حد الانهيار فقد كان التآمر عليه واضحاً على اثر معاهدة الجزائر بين العراق وايران في آذار عام ١٩٧٥. والاتحاد الوطني الكوردستاني رمز في تاريخه النضالي على مر السنين الماضية في مقارعته للدكتاتور ونظام البعث المقبور، وشعاره يعبر عما يدور في خلجات كل العراقيين عموماً والشعب الكوردي خصوصاً من خلال (السلام - الديمقراطية - حقوق الإنسان - حق تقرير المصير) وشعاره مرآة لبرنامجه السياسي، وناضل ويناضل من اجل تحقيق اهدافه)، وأشار إلى ان كل محافظات العراق الوسطى والجنوبية فيها مقرات للاتحاد الوطني الكردستاني وترتبط تنظيمياً بمركز تنظيم بغداد.

اما عن العلاقة مع الاحزاب الموجودة في محافظة بابل فقد تحدث قائلاً (ان علاقاتنا مع الاحزاب هي علاقة ممتازة وان الاحزاب الوطنية وشخصيات العراق الوطنية كانوا في ضيافة الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني في كردستان طيلة السنين الثلاثة عشر الماضية، وقد تعاضدت وتلاحمت وتكاتفت من اجل الاطاحة بالنظام المقبور فأذن العلاقة هي علاقة تاريخية ولا بد ان يكون انعكاسها الحالي واضحاً وبارزاً) واوضح السيد عادل عز الدين ان قاعدة الاتحاد مستمدة من تاريخه (فالاتحاد هو النضال وهو التاريخ العريق ولا بد ان تكون قاعدتنا متوازية طردياً مع هذا التاريخ، إضافة إلى ان المرحلة القادمة كفيلة بغربلة كل الحركات والاحزاب والشخصيات، والنتيجة (لايصح إلا الصحيح).

الاتحاد هو الفيدرالية

وفيما يخص الفيدرالية قال (ان الفيدرالية تعني الاتحاد بعينه، فكردستان كانت منفصلة في زمن صدام حسين ورغم انفصالها أعلن البرلمان الذي يمثل ابناء كردستان بانهم شركاء في هذا الوطن وانهم يقرون العراق الديمقراطي البرلماني الفدرالي، وان الفيدرالية قوة ليس للكرد فقط بل هي قوة للعرب والتركمان وباقي اطياف الشعب العراقي فالنظام المركزي لن يجلب للعراق وللعالم غير الويلات ولا يلد إلا الديكتاتوريات ولا نريد ان يبتلى العراق بدكتاتور آخر فكفانا دماء وكفانا بكاءً فلنتعاضد لبناء العراق الجديد، ولكن هذه الشراكة لابد ان تدون بعقد والعقد هو شريعة المتعاقدين، وهذا العقد القانوني بين ابناء العراق هو مفتاح الامان لضمان كل الحقوق والواجبات المترتبة لكل عراقي، وان تعدد الاطياف والقوميات ليس ضعفاً لذلك البلد بل هو قوة له، والفيدرالية قوة أيضا كما قلت ولعل الكثير من دول العالم تتبنى النظام الفيدرالي وهي في اعلى مراحل الرقي والتقدم ومن يفسر الفيدرالية بالانفصال هم انفسهم يروجون المشاركة بشمركة كردستان في القتال بالفلوجة وهذا الامر عار عن الصحة وقد تم نفي ذلك اولاً على لسان قادتنا فأعلن مام جلال (بأننا لم ولن نشارك وحتى إذا توجه الدعوة لنا بالمشاركة) وقد تبرعنا للعوائل المتضررة من اهالي الفلوجة جراء العمليات العسكرية إضافة إلى الحزب الشقيق الحزب الديمقراطي الكردستاني حيث فند كاكا مسعود البارازاني هذه الاخبار وكذبها ونحن ندعو ابناء شعبنا بعربه وكرده وتركمانه وكلدة وآشوريه إلى وحدة الصف والتضحية من اجل العراق وبناء ومستقبله،

ووفقنا الله واياكم لخدمة عراقنا الجديد العراق الديمقراطي الفيدرالي الموحد).